

## المجلس السابع من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم عليه

### رحمة الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد لا زلنا في حديث جبريل من سياق رواية - 00:00:00 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. والحديث الثاني وفيه ان يحيى ابن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك. سبق ان اشرت - 00:00:30

اذا فائدة انكار التابعين لما رأوه من مخالفة منهج الحق وهذه المسألة مهمة جدا ان الانسان لابد ان يكون له معيار وميزان يزن به الاقوال والاعمال والافهام والتصرفات. دي مسألة مهمة جدا - 00:00:59 وهذا المعيار او الميزان هذا هو الحق. الذي يعتقد بحيث ان هذا الحق من خالقه او تنكب عنه او جفا عنه او حاد يكون معلوما انه قد خالف الحق والحقيقة. فالانسان لا ينكر ما هو معلوم - 00:01:31

انه حق ولكن ينكر ما هو مقطوع انه باطل. اما المسألة محتملة الوجه فان الانكار فيها لا يكون متوجها. فالانكار يتوجه عند مخالفة الحق عند مخالفة الحق. ولذلك عندما تكلم بعض اخواننا في مسألة الديمقراطية - 00:01:59 الاحزاب قلنا لهم قولا واحدا ان الديمقراطية وان الاحزاب باطل لا شوب فيه مش هنقول باطل فيه حق هو باطل. لا شوب فيه. كما ان الضياء ضياء لا ظلم فيه - 00:02:29

والليل ظلمته اذا كانت سابقة فهي ظلمة لا نور فيها. فكذلك الباطل في الديمقراطية والاحزاب باطل لا حق فيه وما فيه من متصرور الحق فانه يتوجه في ظلمات الضلاله والمخالفة - 00:02:51

وهذا الامر ثبت مع الايام انه حق بفضل الله عز وجل. هذا التابعي واخوه عبدالرحمن الحميري عندما سمع مقالة معبد الجندي والقول بان الله تعالى لا يعلم الاشياء الا عند حصولها. انكروا هذا القول. القول ده لا يمكن ان يكون - 00:03:17

حقا لا يمكن انكرها هذا القول. من الذي تكلم بهذا القول؟ معبد الجندي وهذا الرجل كان يطلب العلم ومعه طائفة من الذين يتکفرون او ينتقدون او العلم عن الروايات الموجودة. ومع ذلك لم يؤخذوا ولم يرعبوا - 00:03:46

بهول ما جاء به هؤلاء المخالفون مع انهم من طلبة العلم. دي مسألة مهمة جدا ما تقولش اكيد طالما ان فلان وفلان وفلان اجتمعوا على هذا القول اذا هذا قول حق خطأ - 00:04:15

فالحق ما وافق الحق بعضهم كان يدعو الى الدستور وينادي به وما ترك بلدا الا دخلها مبشرًا بحسناتك مادحًا مودة فلما سأله احد الاخوة سؤالا على استحياء يا مولانا هل قرأت الدستور وهذا شيخ كبير - 00:04:33

قال لقد قرأه من اثق فيه. يا الهي لقد قرأه من اثق فيه ومصيّباته اتمنى ان يسمعني ومصيّباته عندما يكون رجل شيخ فاضل له مصنفات ذاتية دائرة ويطوف الافق في مصر وخارج مصر ويدعو الى امر هو لم يدرسه ولم - 00:05:03

يقرأه ولم يبحثه والشباب المسكين يقول نعم طالما الشيخ فلان بيقول نعم خلاص اكيد هو دارس المسألة واكيد واكيد واكيد ثم عندما يسأله احد اخواننا هل قرأت الدستور؟ يقول لقد قرأه من اثق فيه - 00:05:32

واخر لم يقرأه اصلا ويدعو اليه. ولم يقل ذلك ولم يقدر ان يقول ذلك. على اية حال ينبغي ان يكون لديك حق تعتقد. دي مسألة مهمة

جدا وهذا الحق الذي تعتقده لا تتركه ابدا حتى تموت - 00:05:57

لا تتركه ابدا حتى تموت هذا الحق يسميه شيخ الاسلام ابن تيمية الجمل الثابتة عن الله ورسوله والمأثور سورة عن الصحابة الكرام ومن اتى بعده من التابعين. يبقى الحق ده لابد ان يكون حقا مأثورا - 00:06:22

حقا مأثورا وما جعلناه من احد بعض النوازل تلمسنا له اشباهه من ذلك الامر افترضنا ايام النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش لا ديمقراطية ولا احزاب فنتلمس اشباه ذلك الامر - 00:06:47

نتلمس اشباه ذلك الامر. وامثال هذه المخالفة. فرأينا ان امثال ذلك ما احدثه طلبة العلم من امثال معبد الجندي الذين كانوا يتقدرون العلم واتوا بقول من عجيب شنيع هذا القول ليس قول المسلمين. وانما هو قول اليهود - 00:07:09

هو قول اليهود فسلف معبد في هذا النفي اي نفي الصفات عن الله ليس اول من قال ذلك. من امة البشر. ولكن اول من قال ذلكم اليهود فاسلافهم هم اليهود. وكذلك هؤلاء الديمقراطيون اسلافهم - 00:07:38

والاغريق والرومان ثم بعد ذلك الحذاقيون في اوروبا. فبئس السلف لهم كما ان اليهود بئس السلف لمن؟ لمعبد الجندي كما انكر التابعون على معبد نحن ننكر ايضا على هؤلاء بجامع المشابهة بين هؤلاء وهؤلاء - 00:08:03

ولا يهولنا ولا يرهبنا ولا يأخذ بجماع قلوبنا ان قال ذلك القول رجل كبير او رجل صغير لا يلتفت اليه. فالحق صفتة انه من عند الله. قال الله وقل الحق من - 00:08:30

ربكم فلما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك. اي انكر الناس في ذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يجعل وقتا خليا من مذكرة للحق لابد في كل وقت من مذكرة بالحق من قائم على الحق من داع الى - 00:08:50

الحق لا يمكن ابدا ان يكون هناك زمن ليس فيه شيء من ذلك. لا يمكن. في ذلك الزمن كان الصحابة متواجدین. فذهبوا الى الحجاز حججين او معتمرین. دي الرواية اول حدیث. هنا قال فحججت انا وحمید ابن - 00:09:25

عبدالرحمن الحميري حجة. اذا هذا الاسناد بين ان هذه السفرة ليست على الشك فحججنا او اعتمن لا وانما كانت ماذا؟ كانت حجة. وهذه فائدة في الفاظ الحديث. فهذا اللفظ من هذا الطريق بين ان هذه السفرة ليست - 00:09:55

الشك حاجين او معتمرین. بل كانت هذه السفرة سفرة حج ثم ساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس واسناده الحديث التاسع صفحة عشرة ولن اعرض للاسناد اليوم لان معظم رجال الاسناد تكلمت عليهم قبل - 00:10:25

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ترزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه - 00:11:02

ورسله وتؤمن بالبعث الآخر. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. وتصوم رمضان. قال يا رسول الله - 00:11:32

ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فانك الا تراه فان انه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها. اذا ولدت امة ربيها - 00:12:02

فذاك من اشراطها. واذا كان العرادة الحفاة رؤوس الناس. فذاك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البناء فذاك من اشراطها. في خمس لا يعلمهم الا الله. ثم تلى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ان - 00:12:32

الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى نفس ماذا غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل. فاخذوا - 00:13:02

ليردوه فلم يروا شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:13:32

بارزا للناس البروز للناس اي الخروج اليهم. والجلوس بينهم. واذا رأيت غالب حال النبي صلى الله عليه وسلم لوجدنا ان غالب حاله ليس منفردا بل كان معه الصحابة الكرام وهذا الامر فيه فائدة عظيمة. ان الصحابة الذين عاشروا - 00:13:58

النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا تنزل الوحي نقلوا كل شيء رأوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! حتى شمائله الخلقية التي ربما لا يلاحظها أحد. رصدها الصحابة وخبروا بها. حتى - 00:14:40

طريقة ترجله لشعره. وطريقة خلعه لثوبه او لبسه له طريقة دخول الخلاء والخروج من الخلاء وما يقول هنا وهنا. كل صغير وكبير نقله الصحابة اما في داخل البيوتات فهناك امهات المؤمنين. ان لا - 00:15:10

ينقلن ما شاهدنه من حال النبي صلى الله عليه وسلم. عائشة وزينب وحفصة وجويرية رضي الله تعالى عنهم جميعاً. يبقى خارج البيت الصحابة ينقلون اخباره واقواله واحواله وداخل البيت ايضاً ينقلون احواله واخباره. سبحان الله! حتى لا يترك - 00:15:42  
شيء من نظام النبي صلى الله عليه وسلم في بيته او في خارج بيته الا اخبر المسلمين حتى في حربه وفي سلمه وفي اقامته وفي ظانه وسفره. هذا كله اخبر المسلمين باحوال النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الصحابة وزوجات النبي صلى الله - 00:16:12  
عليه وسلم ولابد لاهل الفضل والعلم ان يبرزوا للناس ولا نصيحتهم ولا علمهم عن الناس. ما يقال بان القناة الفضائية هي تكلم من خاللها الملايين بينما الدرس عشرين تلاتين خمسين مية متين. يبقى لو تعارض دي مع دي نقدم - 00:16:42  
القناة على درس المسجد. دائمًا كنت اقول لاخواني المسجد لا يعدله شيء ودعوة الله تعالى بين الناس وان تبرز اليهم محاكك لهم ناصحاً مبيناً الحق لهم هذا افضل بكثير من هذه الدروس الطائرة. هذه - 00:17:12

الطائرة لا تربى ولا تؤثر. وان اثرت فهي تأثيرات لحظية. اما اسجد فهو المكان الصحيح الذي يخرج منه الرجال. قال الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 00:17:42

فالرجال هم الذين يغشون المساجد وهم الذين ينفعلون بالعلم ويتجهون بكلام الخير اما الذين ينامون على ظهورهم في الاسرة يأكلون الفول السوداني. ويقشرون اللبن ويقولون هيا نتفرج على الشيخ الذي سيأتي الساعة الفلانية. انفوج فرجه. فرجه - 00:18:12  
يمكن لكن الذي يأتي المسجد هل يقول هيا نتفرج على الشيخ؟ لا. يقول هيا نسمع الشيخ يبقى في التلفاز نتفرج في المسجد نسمع والعلم هو السمع. العلم هو السمع بل ان الطاعة لابد ان يسبقها سمع. انما كان - 00:18:42

قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا. اذا لابد من السمع. فاذا ما حصل السمع والسمع هو العلاقة الحميمة بين العالم والمتعلم. علاقة حميّة. خلص سلم علي تقف معه تشفوف جنته كده تشفوف شكله. دي مسألة تختلف تماماً - 00:19:12

كان للشيخ العجيب ان الانسان احياناً يذهب الى بيت بعض الناس الاولاد يقولوا اه هو ده اللي بنشوافه في التلفزيون الناس مش متعجبة. هو ده بالفعل. بس ده الشكل الحقيقي يختلف تماماً عن الشكل الفضائي - 00:19:42

الارض فيها الزهد والتواضع. والفضاء ربما يكون فيه العلو والخيال. وكثيراً من الناس تلتفت قلوبهم الى امثال الشهرة. لكن ان اذا تركت ذلك لله ابدلت خيراً من ذلك. اذا الطاعة لا تأتي الا بعد السمع. قالوا سمعنا وماذا - 00:20:02

واطعنا سمعنا واطعنا فلابد لاهل العلم ان يبرزوا للناس في مجتمعهم ومجاليتهم ليعلموهم الخير ويوقفوهم على دين الله عز وجل. ومن فوائد هذه المجالس ما قد يحدث فيها من حوارات او نقاشات او اسئلة او اطروحات دي كلها فوائد - 00:20:32

جميلة للمجلس لا بأس ان يأتي سائل فيسأل بالاسئلة العجيبة المفيدة التي ربما يأخذ الحياة بقلوب بعض الحاضرين ان يسألها. فيأتي هذا الجريء ليسأل هذه الاسئلة فيكون ذلك من البركة ومن الخير. ولهذا كان الصحابة الكرام رضي الله - 00:21:02

تعالى عنهم جميعاً يعجبهم الرجل البدوي يأتي ليبأسلي النبي عليه الصلاة والسلام. هم بيستحوا يسألوه الرجل بدوي بيجي يسأل يسأل ما يهموش. فكان ذلك يعجب الصحابة لما قد يستفيدون منه من علم النبوة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطارح اصحابه - 00:21:32

السؤال ليعملهم ايضاً وهذه طريقة مفيدة في التعليم. ان يطرح السؤال على الطلبة ليعملوا عقولهم وليفكرروا في الوصول الى الاجابات. وهذه استثارة مفيدة طريقة نبوية اتدرون من المفلس؟ اتدرون من المفلس؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يبيّن لهم من - 00:22:02

هو المفلس بعد ان استخرج ما عندهم من اجابات. عندما يسألهم عن القوي تجيبون بما يعلمون. ثم يبيّن لهم بعد ذلك معنى القوي

وهكذا. يبرز النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة - 00:22:32

يجلس بينهم يأتيه رجل فيقول يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر. هذه الجمل كلها قد تكلمت عنها قبل. ولقاء الله عز وجل اشارة - 00:22:52

الى اليوم الاخر. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ آآ هذه الرواية قدم فيها الايمان كان على الاسلام. وهناك اختلافات يسيرة في اللفظ. قال اي قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:22

الاسلام ان تعبد الله ان تعبد الله. تعبد فعل مضارع منصوب بـان. وعلامة قصف الفتحة. لا تشرك التقدير الا تشرك. والا هنا هي النافية وام مضمرة وبالتالي انتصر الفعل المضارع. ان تعبد الله لا - 00:23:42

شريك به شيئاً. فدل ذلك على ان الشرك كله لا يجوز. والشرك كله حرام ام سواء كان كبيراً او كان صغيراً. وتقيم الصلاة المكتوبة المكتوبة طوبى اي المفروضة. ومن الفاظ الفرض الكتابة. ان - 00:24:12

الصلاوة كانت على المؤمنين كتاباً. فالمقصود بالكتاب اي المفروض اي فرضه ربنا عز وجل ان الله كتب الاحسان على كل شيء. اي فرض الاحسان وتدوي الزكاة المفروضة. وكلمة تدوي الزكاة المفروضة - 00:24:42

فيها معنى الارχاج. لأن الانسان لا يؤدي شيئاً هو يحبسه. وإنما يؤدي شيء هو ايـه؟ هو يخرجه وتصوم رمضان اي تصوم شهر رمضان على حذف المضاف ثم قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله كأنك تراه - 00:25:12

فإنك الا تراه يعني ان لم تره فإنه يراك. وسبق الكلام عن ذلك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل. وسبق الكلام عن ذلك - 00:25:42

ولكن اللفظ الجديد ولكن سأحدثك عن اشارطها. اللفظ الفائز ان الذي سـأـل عن الاشرطة هو جبريل. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا ولدت الامة ربها. اذا ولدت الامة ربها. فذاك من اشارطها. الامة - 00:26:02

اي الجارية. المملوكة الامة الجارية المملوكة. ويـدـلـ عـلـيـ هـذـاـ قولـهـ ربـهاـ فالـرـبـ هـوـ السـيـدـ. الرـبـ هـوـ السـيـدـ. فالـجـارـيـةـ المـمـلـوـكـةـ تـلـدـ سـيـدـهاـ وهذا دالة على انه في اخر الزمان تكثر الجواري والمملوکات - 00:26:32

تـنـدـاـوـلـ بـيـنـ الـاـيـديـ حتـىـ رـبـاـهـ الفـقـرـاءـ رـؤـوسـ النـاسـ قـبـلـ كـانـ مـنـ شـرـوطـ السـيـادـةـ انـ يـكـونـ لـهـ تـارـيـخـ تـلـيدـ. وـكـانـ كـانـ النـسـبـ

يـسـمـيـ بالـحـسـبـ. النـسـبـ يـسـمـيـ بـمـاـذـ؟ـ بـالـحـسـبـ. ليـهـ؟ـ لـانـ النـاسـ كـانـواـ - 00:27:32

تحسبون ماـثـرـ هـذـاـ النـسـبـ. فـمـاـ يـنـفـعـشـ رـأـسـ يـطـلـعـ مـنـ غـيرـ نـسـبـ وـمـاـ يـنـفـعـشـ نـسـبـ مـنـ غـيرـ مـاـ يـكـونـ اـيـهـ مـحـسـوبـ. ايـهـ لـهـ مـاـثـرـ. اـبـوـيـاـ كـانـ

امـيرـ فـرـسـانـ فـيـ مـعـرـكـةـ كـذـاـ. وجـديـ هوـ الذـيـ كـانـ يـذـبـحـ الـافـ التـوـقـ - 00:28:02

ويـطـعـمـهـ لـلـسـهـلـ وـالـوـعـرـ وـالـجـبـلـ. بيـنـماـ كـانـ اـمـيـ هيـ الفـقـيـهـةـ الـلـيـ الـلـيـ. وـكـانـ اـنـ اـعـمـامـيـ هـمـ فـرـسـانـ العـشـيرـةـ وـسـادـةـ النـاسـ. يـبـقـيـ

الـاـنـسـانـ دـهـ التـلـيدـ الـلـيـ هـوـ اـبـنـ النـاسـ دـوـلـ يـبـقـيـ بـالـفـعـلـ يـسـتـحـقـ انـ يـكـونـ ماـذـ؟ـ رـأـسـ. يـسـتـحـقـ انـ يـكـونـ ماـذـ؟ـ رـأـسـ. الـكـلـامـ دـهـ كـانـ

مـوـجـودـ - 00:28:32

وـسـمـيـتـ اـعـدـادـ النـسـبـ بـالـحـسـبـ لـاـنـهـ كـانـواـ يـجـعـلـوـنـ ذـلـكـ كـأـنـهـ فـيـ نـقـاطـ. يـعـنيـ اـفـتـرـضـنـاـ اـتـنـيـنـ وـالـلـيـ الـاـتـنـيـنـ دـوـلـ عـاـوـزـيـنـ نـشـوفـ اـعـلـاهـ رـأـسـ. اـتـكـلمـ يـاـ اـبـنـيـ. اـبـوـيـاـ كـذـاـ وـعـمـيـ كـذـاـ وـخـالـتـيـ كـذـاـ وـعـيـلـتـنـاـ كـذـاـ وـبـتـاعـ كـذـاـ وـيـحـسـبـوـ - 00:29:02

تـسـعـةـ مـنـ عـشـرـةـ. وـاـنـتـ يـاـ اـبـنـيـ اـتـكـلمـ. اـبـوـيـاـ كـذـاـ وـبـتـاعـ يـاـخـدـ سـبـعـةـ وـنـصـ مـنـ عـشـرـةـ. يـبـقـيـ لـمـاـ نـقـارـنـ بـيـنـ الـاـتـنـيـنـ مـيـنـ الـلـيـ اـعـلـىـ اـبـوـ كـمـ؟ـ ابوـ تـسـعـةـ. يـبـقـيـ دـهـ سـيـدـ العـشـيرـةـ. ولـذـلـكـ لـمـاـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ - 00:29:22

وـاـخـبـرـ النـاسـ بـمـاـ الـقـيـ الـيـ مـنـ الـوـحـيـ. قـالـ كـفـارـ قـرـيـشـ لـوـ اـنـزـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـىـ رـجـلـ مـنـ الـقـرـيـتـيـنـ عـظـيمـ. ايـهـ النـبـيـ؟ـ فـالـنـبـيـ عـلـيـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ يـنـفـعـشـ يـكـونـ هـوـ هـذـاـ الرـأـسـ دـهـ اـحـنـاـ عـاـوـزـيـنـ وـاـحـدـ عـظـيمـ مـنـ الـقـرـيـتـيـنـ ايـهـ مـنـ مـكـةـ وـالـطـائـفـ. لـانـ دـهـ كـانـ طـرـيـقـةـ الـعـربـ - 00:29:42

لو قرأتنا كل الترجم الموجودة في تاريخ العرب لا يمكن ان تجد رأسا الا وهو سليل المجد والفتوة. لكن سيأتي ازمان يمكن ان تجد رأس الناس من حسالة البشر هتلر كان بيشتغل ايه؟ كان بيشتغل عامل في منجم فحم. عامل في منجم فحم - 00:30:12 وبقى هو هتلر الذي كاد ان يملك الدنيا. لا نعرف له اب ولا ام ولا عشيرة ولا عيلة ولا اي في حاجة كثير من رؤساء الناس هذه الايام لا نعرف تاريخهم لانه تاريخ اسود - 00:30:42

في من رؤساء الناس ما نعرفه مش تاريخ. عملوا ايه؟ سووا ايه؟ ايه انجازاتهم البطولية؟ ايه اللي عملوه فين اباهم واجدادهم؟ هم على المستوى الشخصي ايه اللي قدموه للمجتمع وللعالم وللامة ولا اي شيء - 00:31:02 في مفاجأة تلقيهم ايه رؤوس الناس. سواء رؤوس سياسيين او اقتصاديين او ما الى ذلك النبي عليه الصلوة والسلام اخبر ذلك. ان الناس السفلة الذين لا ذكر لهم ولا اثر لديهم ولا مجد عندهم هؤلاء الناس يكونون رؤوس الناس - 00:31:22 وبالتالي هؤلاء الناس يضيعون الامانة. يضيعون الامانة. وهذا قال النبي عليه الصلوة والسلام اذا كان العراة الحفاة رؤوس الناس. واحد من الناس الغلابة هذا الرجل كم مسكين وكان عامل بسيط كان يقول لي انا نفسي اكون رئيس جمهورية يوم واحد بس - 00:31:52

يكون رئيس جمهورية يوم واحد. هتعمل ايه يا عم فلان؟ قال اكل الناس كلها لحمة وخزان رحمة لغاية لما يتبسط. الرجل الحلة دي محروم منها ما بيأكلش اللحمة في السنة الا مرة او مرتين - 00:32:22 فنفسه يكون رئيس جمهورية علشان يطعم الناس لحمة يا شيخ ابراهيم ويبيسطه. عشان يطعم الناس ويبيسطهم سبحانه الله العظيم. طب تصور بالفعل ان يوم من الايام والراجل ده بقى رئيس جمهورية. هيقود البلد ازاي - 00:32:42 هيعمل ايه؟ ما هو هتلر ده دمر العالم. لانه ليس اهلا ان يكون رئيسا. جنرالات الجيش نصحوه يا يا فهلر ما ينفعش ان الجيش يتقدم نحو موسكو. حشد القوات كلها - 00:33:02

واستدعي القوات كلها وراح موجه القوات نحو ايه؟ نحو موسكو. وكانت الهزيمة النكراء لانه وشاعر ان هو امكانياته العقلية والذهنية والتخطيطية احسن من غيره. هذا المسكين وهو عامل في منجم - 00:33:22 صح كان عامل في منجم فحم يدوبك كان بييفك الخط. كتب كتابه قصة كفاخي بالعافية وبالتالي هذا رجل كان غريب الاطوار لانه ليس تليدا ولا مؤصلا. لا نعرف له تاريخ ولا نسب ولا حسب ولا اي شيء - 00:33:42 لما يكونوا دول هم رؤوس الناس بيقى هذه مصيبة. هذه مصيبة. وليس معنى ذلك انه لا يصح ان يكون رأس الناس الا التليد الشريف ابن النبلاء ليس ذلك شرطا. ولكن قد يسود الرجل - 00:34:02

لما اعطاه الله تعالى من امكانيات طيبة وفاضلة. لا بأس في ذلك الامر. فسادة الناس هم العلماء وليس شرط العلم ان يطلب منه النبلاء من يدري. عندنا عكرمة وعكرمة هذا كان مولى لابن عباس كان من اعلم علماء عصره. واصله كان ماذا؟ كان عبدا. كان عبدا - 00:34:22 ليس في ذلك ضير. فقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من واذا تطاول رعاء البهم اصل البهيمة للحيوانات وسميت الحيوانات التي لا تعقل بالبهيمة لانها لا تعقل. لانها لا - 00:34:52

واصل البهم الظلم والبهيم اي المظلوم شديد الظلمة فوجود العقل نور. وسلب العقل ظلم. فلما كانت الحيوانات مسلوبة العقل سميت بماذا؟ بالبهائم. ولذلك لما تشم واحد تقول له تعال هنا يا بهيم - 00:35:22 اول ما تقول له يا بهيم ممكن خناقة تسيل فيها الدماء. يقول لك انت شاييفني هنا ليدل؟ ولا ماشي على اربعة ولما لها تبقى مشكلة عظيمة جدا. والمقصود في الحديث بالبهيم اي الضأن والشاة. الاغنام - 00:35:52

الاغنام فالماعذ الضأن والشاة وما الى ذلك هذه تسمى بالبهيم والبام اسم يطلق على جنس ما لا يعقل من الحيوانات. ان ترى هؤلاء الرعاء الذين يرعون هذه البهم يتطاولون في البيان. دي مسألة عجيبة. مسألة عجيبة. لها - 00:36:12 عدة دلالات. الدلالة الاولى ان سكان البوادي يسكنون الحواضر. ده مش معقول انهم يبنوا من الابراج في وسط الصحراء. الا اذا كانت هذه الاماكن صارت حواضر. يعني ايه حواضر؟ اي - 00:36:42

جذب للسكان يقيم فيها السكان. لو بنينا برج ده خمسين دور وكل دور خمسين شقة وزعنها للناس بالمجان. ولكن ما فيش لا مادية ولا نور ولا مواصلات. ولا مدارس ولا مستشفيات ولا - 00:37:02

اللة ولا سوء واقرب مكان عمران لهذا البرج متين كيلو. وقلنا للناس اللي عاوز شقة هنده له مجانا. حد هيروح ولا حد هيروح. هذا المكان ستسكنه العقارب والافاعي والحشرات لكن هذا المكان عملنا مدارس فيه واسواق ودكاكين ومعاهد ومصالح - 00:37:22 وبدأ وسک حديدية ورصفنا طرق وعملنا شبكة بنية تحتية من الصلة والمراقب والمياه والمستشفيات وما الى ذلك. الناس هتعمل ايه؟ هتروح. فهذا دالة على ان سكان في البوادي يتربون البوادي ويعيشون في ماذا؟ في الحواضر او سيتم تعمير الbadia - 00:37:52

او العكس بدل ما هم ينتقدوا الحواضر تتعمر الایه؟ البوادي. كذا او كده. والمعنيان كلها قد وقع. الاثنين وقعوا. كلها قد وقع. 00:38:22

كلها قد وقع. وكلمة يتطاولون في البيان التطاول معناه تشيد الادوار دور بعد دور. آآ دالة على ماذا - 00:38:52 على علو البناء. قال يتطاولون يتطاولون. البناء قديما كان لا يزيد البها بنيان عن دورين او ثلاثة ادوار. وقرأت كتابا عن هندسة المدينة في الاسلام. يعني مهندسين في الاسلام كيف كانوا يهندسون المدن؟ فكانت المباني لا تزيد عن ثلاثة طوابق - 00:38:52 اثنين كان معظم المواد المستخدمة في المباني الطين والخشب. وبالتالي لو زلزال اي حاجة ما تأثرش في هذه البناءات. ثلاثة الشوارع لم تكن مستقيمة. وانما هي شديدة الانحراف وده استراتيجية عسكرية عالية. لأن الشوارع المستقيمة يمكن ان يغلق الشارع من اوله - 00:39:22

الى اخره. نوقف هنا واحد برشاش وهنا برشاش. اتفقل الشارع. لكن لما يكون الشارع عامل زي التعبان كده. ودخل فيه الجيش كان ممكن الصياد بماذا؟ بسهولة. وهذا ما حدث هنا في المنصورة. جيش الصليبيين لما دخل المنصورة - 00:39:52

كم اضعاف اضعاف جيش المسلمين؟ لكن لما دخل الشوارع تاهوا في وسط الشوارع. الحواري. الناس كانت بتكتب عليهم الماوية تغلي. خلاص انتهى موضوعهم. خلال ساعات بسيطة كان الجيش الصليبي ده كله تم تدميره في وسط الشوارع بتاعة المنصورة - 00:40:12

سبحان الله! ما ينفعش يكون ازيد من دورين او ثلاثة ادوار. الشبابيك والابواب لا افتح من الخارج وانما تفتح من الداخل وبالتالي كل بيت له فناء داخلي. يبقى البيوت كلها مستوره - 00:40:32

وحشمة اللي برة عباره عن طاقات بس طاقات هوا فوق. مش زي دلوقتي تفتح الشباك تلاقي جارك في وشك بينك وبينه تلات تشار. يعني ممكن يمد ايد ايده من الشباك يسلم عليه. ازيك وعامل ايه وتسلم عليه. ده مش موجود - 00:40:52

اطفال في البناء لم يكن موجودا من قبل. وهذا ارهاص وملمح دلاله من دلائل النبوة انه اخبر بما لم يكن في عصره ولا بعد عصره صلى الله عليه وسلم ما كانش موجود. اذا دي كلها امور جديدة. اول برج هنا في المنصورة كان برج شيماء - 00:41:12

اول برج اتبني في المنصورة. كنا نذهب ونقول ايه شف الرجال الاهبل عامل ايه؟ بدري ده كله ليه وعامل ده كله عشان ايه؟ ما يهمش زي الناس كلها ليه؟ هو على راسه ريشة ومين اللي هيقعد في الدور العاشر - 00:41:42

او التامن ده انت غلبان. افترضنا دلوقتي جه زلزال وقع البرج ده. طب فرضنا الاسانسير ده اتعطل افترضنا مش نقدر نقول الكلام وكنا نسخر من هؤلاء الذين يتطاولون في البناء. النبي عليه الصلة والسلام اخبر - 00:42:02

اخبر بان هؤلاء القوم يتطاولون في البناء. عليه الصلة والسلام واذا تطاول رعاء البهم في البناء فذاك اي هذا تطاول من اشراطها. في خمس لا يعلمهم الا الله. يعني هؤلاء المذكورات من جملة الغيب. وهذا الغيب - 00:42:22

من جملة الذي لا يعلمه الا الله. من جملة الذي لا يعلمه الا الله. ثم تلا قول ربنا سبحانه ان الله عنده علم الساعة ادي غيب. وينزل الغيث هذا غيب ايضا - 00:42:52

لان الغيث لا نعلم متى سينزل. ممكن يقول هذا اليوم آآ الغيوم شديدة وهناك رياح ممطرة آآ اتجهت من الناحية الغربية الى الناحية الشرقية لينزل المطر بشدة في آآ دلتا مصر - 00:43:12

ويطلع اليوم ده يوم مشمس. ويبقى ولا اي حاجة خالص. الذي ينزل الغيث هو الله عز وجل لاما يؤمر السحاب ان يحمل بالمطر ثم  
يأمر هذا المطر ان ينزل في مكان كذا - 00:43:32

ويهئ لانزال الغيث الاسباب. زي الريح التي تزجو اي تحرك السحاب لكن واحد يقول ان هيحصل كذا ده كلام غير صحيح. هذا كلام  
غير صحيح. ويعلم ما الارحام يعلم ما في الارحام. عندما تلتقي - 00:43:52

بيضة بالحيوان المنوي الله تبارك وتعالى يأمر ان يكون ذكرا او انثى والسونار لا يعلم ذكر او انثى الا بعد التكوين. وبعد بروز الاعضاء.  
واحيانا يكون الطفل بالقلب ما يظهرش في السونار. يقول لك والله ما عارفين ده يعني انت ونصيبك بقى. واحيانا يقولون -  
00:44:22

الف مبارك ولد. والراجل بقى يتبسط بقى ويسمى نفسه يعني يسمى الواد عريف. بقى هو ابو العري الريف وبعدين تيجي الولادة  
يتلهي ايه؟ انثى. او العكس. دي امور لا الا الله لا يعلمه الا الله. والله تعالى قادر على كل شيء. قادر على كل شيء - 00:44:52  
لا بالطبع ولا بالأجهزة. هؤلاء القوم ينبعون الناس بما انتهى اليه علمهم. وقد يكون هذا علم قاصرا او ناقصة. لكن العلم الكامل التام عند  
من؟ عند الملوك سبحانه. وما تدري نفس ما - 00:45:22

تكتب غدا اخواني حد منكم يعرف غدا هي عمل ايه؟ المتأكد ان بكرة هي عمل ايه يرفع قائدده كده. لا احد يستطيع. لكن غدا ماذا  
سنصنع؟ من الذي يعلم نحن ام الله - 00:45:42

الله عز وجل بكرة تصحي الساعة كذا وتروح المكان الفلاني وتصلاح الجهاز الفلاني وفلان يقول لك كذا وفلان كذا وبعدين العدة مش  
عارف ايه وبعدين تقابل فلان تقول لك يقول لك كده وتقول له كذا. وتمشي بالعربية المراية تطير عشان - 00:46:02  
تروسيكل يقوم خابط المراية. او واحد راكب حصان يقوم داخل بالحصان في العربية. كل حاجة اللي يحصل بكرة ده كله ربنا عارفه  
وانتم لا تعلم شيئا. هتعيش هتموت كل ما يكون في غدرك الله يعلم - 00:46:22

الله يعلم حتى الجاهليون حتى الجاهليين كانوا يعلمون ذلك الامر. الشاعر الجاهلي بيقول واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن  
علم ما في غد عمي. ما اعرفش بكرة ايه اللي هيحصل فيه - 00:46:42

فهذا من جملة الغريب. ايضا وما تدري نفس باي ارض تموت. يا الهي باي ارض تموت. انت لا تدري انت لا تدري احد الاقرباء حضر حرب  
ثلاثة وسبعين. قص علي قصة في منتهى العجب. القصة دي انهم كانوا في شرق القناة - 00:47:02

وكان هناك قصف شديد من الطيران وكانوا في سلاح الاشارة. في ذلك الوقت طيلة الاتصالات بين السرايا عbara عن السلك. سلك بيتم  
لمدة كيلو اتنين كيلو ثلاثة كيلو ما فيش مثلا لا محمولات ولا اقمار صناعية ولا اي شيء. والكلام ده رأيته بنفسي. اليهود قاتلهم الله -  
00:47:32

من شدة القذف قطعوا هذا السلك. قيد السرية العسكرية بتتابع الاشارة اطلع يا فلان وصل السلوك دي. العسكري ده لسه متجوز  
بقي له سبعاشر يوم. وهو في شهر العسل بعتوا له - 00:48:02

استدعاء دخل الحرب على طول. فقد عييط وقال له يا بييه انا مش قادر انا لسه متجوز وعايز ارجع للعروسة فزميله قال خلاص انا  
هطلع انا بال مهمة دي. زميله طلب المهمة جاب طيارة نزلت - 00:48:22

الحفرة اللي كان فيها العسكري دي دانة قطعه تقطيعه. سبحان الله! الذي كان يحدره الموت ادركه الموت. والذي ذهب طالبا للموت  
تحتى عنه الموت. سبحان الله امور عجيبة مسائل الموت دي بالذات امور عجيبة جدا جدا. امور عجيبة. ولو حدثكم بالقصص في  
هذا الباب - 00:48:42

يمكن ان نجلس وقتا طويلا. وطبعا الناس بتحب تسمع الحواديت ولكن كفاية الحدوة دي فقوله تعالى وما تدري نفس وما تدري نفس  
وكلمة نفس نكرة انت في سياق الشرط للدلالة على العموم بقى ما فيش حد ابدا يعلم باي ارض سيموت - 00:49:12  
وبالتالي ناسب لما كان هذا من جملة الغريب الذي لا يعلمه الا الله كان ذيل الاية ان الله طه عليم خبير. قال اي ابو هريرة تم ادبر الرجل  
اكبر اي انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا - 00:49:42

علي الرجل ردوا علي الرجل. ردوا رد تتعدي الى وتنعدى بعلی. يعني ردوا الي وردوا علي. ردوا الي وردوا علي فاخذوا اخذوا يعني ذهبوا ليفتثروا عنه ويبحثوا عنه فاخذوا الكلمة - 00:50:12

اخذ فيه معنى الايه ؟ فيه معنى المجهود. قعدوا يدوروا عنه ويفتثروا عنه. ايه اللي حصل ؟ بيعملوا الكلام ده ليه فلم يروا شيئاً لم يجدوه. يبقى الصحابة ذهبوا لكي يبحثوا عنه في كل مكان. ليه - 00:50:42

يردوه الى النبي عليه الصلاة والسلام فلم يروا شيئاً. لم يجدوه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. جاء ليعلم دينهم. دي طريقة طيبة الحوار. بعض الناس بيميل في مسألة تعليم او ايصال بعض المعلومات - 00:51:02

نمبل الى المسرحيات ويسمى بها المسرحية الاسلامية. ايه المصائب التي نعيشها ؟ ايه المسألة دي دي مسألة غير صحيحة. وبالتالي لا يأس ان يأتي بسورة رجل وان يجعل له وان يركب له حلقا وان يمثل هذا الرجل يعني دور امرأة. ويقول هذه - 00:51:32

مسرحية اسلامية. هذا كلام في غاية الفساد. نسأل الله تعالى العافية. فهذا حديث جبريل وبهذا اللفظ تكون قد انهينا حديث جبريل بالفاظه. ونبداً ان شاء الله تبارك وتعالى من الحديث العاشر في المجلس القادر. نسأل الله - 00:52:02

الله تعالى ان يوفقنا واياكم وان يفتح علينا وعليكم وان يجعلنا واياكم من جملة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:52:22